بالسخالي بعيد عن اهله فشق عليه الوصول اليها ونصف البيت
الواو من فبادري والضمير في حلت عايد علي محبوبته ونيس
اسم امراة كما في السجاعي قوله ويلحقه اي الضرب الصحيح لا بقيد
كون عروضه صحيحة بدليل استشهاد المص الاتي فان العروض فيه
مخبونة واحترز بالضرب عن العروض فان التشعيث لا يدخلها الا اذا
صرع البيت كما هو مصرح به في شراح الخزرجية قوله وهو اي التشعيث
اصطلاحا واما في اللغة التفريق ومنه قولهم لم الله شعثك اي
متفرق امرك والمناسبة ان التشعيث فرق بين الاحرف المتصل بعضها
ببعض وتقدم الكلام عليه قوله تغير فاعلاتن اي يلحق فاعلاتن
المجموع الوتد فيصير علي ثلاثة اسباب فينقل الي زنة مفعولن
وفي كيفيته مذاهب اربعة احدها ان لامه حذفت فصارت فا
عاتن فينقل الي مفعولن وهو مذهب الخليل ثانيها ان عينه حذ
فت فصار فالاتن فينقل الي مفعولن وهو مذهب الاخفش
وباقية المذاهب في شرح الافندي كالسج ثم اعلم ان التشعيث
علة جارية مجري الزحاف في عدم اللزوم ولذا تركه المص من البيت
الثاني الاتي قوله ليس من مات الخ تقطيعه ليقاس عليه ليس من
ما فاعلاتن تفسترا مستفعلن حبميت فعلاتن امياملي فا
علاتن بتمثيل متفعلن احيا مفعولن ويقاس ما بعده والميت
الاول والثاني في البيت الاول مخففان والثالث فيه مشدد وهما
لغتان فيمن مات حقيقة ويقال في الحي ميت لا غير قال تعالي
انك ميت وانهم ميتون اه سج وذهب بعضهم الي ان من مات
حقيقة بتخفيف فقط وانشد قول بعض الفضلاء

أيا سائلي تفسير ميت وميِّت ... فدونك قد فسرت ان كنت تعقل
فمن كان ذا روح فذلك ميِّت ... وما الميت الا من الي القبر يحمل

والكسيف الحزين وكاسفا باله اي متغير حاله والرجا بالمد الامل اه
والشاهد في قوله في البيت الاول الاحيا بالاشباع فان وزنه
فاعاتن او فالاتن علي ما تقدم فينتقل الي زنة مفعولن
واما البيت الثاني فلا شاهد فيه وانما اورده ليعلم ان التشعيث
علة جارية مجري الزحاف في عدم اللزوم قوله محذوفا اي حذف منه
سببه

١٤٨

سببه الثاني قوله ليت شعري هو من كلام الكميت وشعري بمعني علمي
اي اتمنى ان يحصل لي علم بجواب هذا الاستفهام والخبر محذوف
اي حاصل او جملة الاستفهام علي تقدير مضاف اي ليت شعوري
جواب هذا الاستفهام اه سجاعي باختصار قوله هل ثم هل كرر الاستفهام
اشارة لخفا العاقبة عليه وقوله من دون ذاك اسم الاشارة راجع
للاتيان المفهوم من اتينهم والردي بالقصر لاجل حذف تنا من الضرب
الهلاك فان قلت ما الموجب للقصر وجعله محذوفا مع انه يحتمل انه محذو
والهمزة مشبعة والجواب ان الاحتمال في مثل هذا ايكفي في الاستشهاد
به اه شيخنا قوله وضربها مثلها اي حذف منها السبب الاخير قوله
ان قدرنا الخ اي قوينا وتمكنا ننتصف اي نستوفي حقنا منه كاملا ونذع
اي نتركه فاولا حد الشيئين والمعنى انا ان قوينا علي عامر نستوفي حقنا
منه ونتركه لكم والاولي اشباع الها وان جاز تركه للخبن لانه في الغالب
لم يمثل الا بالذي لم يدخله شيء اه سج ببعض زيادة قوله ليت شعري
اي اتمنى ان تحصل لي علم بجواب هذا الاستفهام وهو قوله ماذي تري
وتري بفتح التا الفوقية وام عمرو فاعل والامر الشان وجمعه امور اه
قوله مخبون مقصور اي حذفت سينه للخبن واسقطت نونه
واسكنت لامه للقصر فيصير مستفعلن متفعل فينتقل الي فعولن
اه شنبيتي وما ذكر من القصر هو الصحيح ومن عبر عنه بالقطع فهو
سهو لان القطع خاص بالاوتاد ومستفعلن في هذا البحر مركب
من سببين خفيفين وكذا من عبر عنه بالتسكين لانه خاص بالوتد
المفروق في اخر الجزء وهو هنا حشو اه سج قوله كل خطب بفتح
الخا المعجمة خبره يسير بوزن فلس الامر الشديد النازل وجمعه
خطوب كفلوس وكل مبتدا خبره يسير وعضبتم بسكون الميم وجواب
محذوف دل عليه يسير ونصف البيت الواو الاولي من تكونوا وما
احسن قول العارف بالله ابي الدنيا في هذا المعني

فليتك تحلو والحياة مريرة ... وليتك ترضى والانام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر ... وبيني وبين العالمين خراب
اذا صح منك الود فالكل هين ... وكل الذي فوق التراب تراب

تتمة يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن وهو حسن والكف وهو صالح

Copyright © King Saud University